مطبوعات شرقية جديدة

J. Guibert, Supérieur du séminaire de l'Institut Cath. de Paris: I. A l'Entrée de la Vie. in - 12, 200 pp. = II. Le Caractère. pp. 250 = III. La piété. pp. 390 = IV. La Bonté. pp. 194 *Paris. ancienne librairie Poussielgue (J. de Gigord). rue Cassette* 15,

تآليف ادبية لترويض الشبيبة

مؤلف هذه الكتب الاربعة قضى قسماً من حياته في تهذيب الشبّان فيعرف حق المعرفة اخلاقهم وسجاياهم واحسن طريقة لاكتساب ثقتهم. فتراهم يتهافتون على كتبه الادبية تهافت العطاش على مناهل المياه. والدليل على ذلك رواج كتبه بين الناشئة وتكرار طبعها. وليست هذه المصنّفات بليغة الانشاء فقط لكنّها طيبة الزبدة وافرة المعاني تجمع بين اللذّة والافادة فاذا باشر القارئ بمطالعتها لا يطبق الكتاب حتى ينتهي الى آخر صفحاته. ففي كتابه المعنون « مدخل الحياة » يتعلّم الشاب كيف يتصرّف مع كل الذين يجدقون به من اهل واقارب ورفقة وكيف ينظّم حياتهُ ليستفيد منها ويفيد غيرهُ. وفي كتابه المعنون « بالخُلق » يجد ما يستعين به لترويض خلقه وتزيينه بالصفات التي تؤهلهُ لكل الاعمال الشريفة. وقس عليه بقيّة الكتب التي تؤدي بالشبّان الى القيام بدعوتهم في الهيئة الاجتماعية وعليهم المعوّل قريباً في سياسة اوطانهم ورفع منارها. فنحضُّ كلّ ارباب المدارس على نشر هذه الكتب بين طلبتهم فانّها من افضل ما يوضع في ايدي الاحداث من التآليف الادبيّة

ل. ر

J. Leday: Les Sciences pour tous. Initiation à la Chimie - la Physique - la Géologie etc., in 12. pp. VIII - 392. 2 fr. *Ibidem.*

العلوم العامّة

لايزال نطاق العلوم يتسع يوماً بعد يوم فاضطرّت وزارات المعارف في كلّ البلاد الى ان تفرض على الدارسين موادّ جديدة يصعب عليهم تلقّنها ان لم يباشروا بدرسها منذ حداثة سنّهم فيزيّنون عقولهم باصول تلك العلوم قبل ان يتفرّغوا بعدئذٍ لاحراز فروعها وشُعبها. فلادراك هذه الغاية قد وضع السيو لوداي كتاباً جامعاً ضمّنهُ في نحو ٤٠٠ صفحة مبادئ كل العلوم المستحدثة كالكيميا والطبيعيّات وعلم طبقات الارض وعلم

الصحّة واتّقاء الامراض الوبئية وتركيب المواد الصناعية . وغير ذلك مما يصلح خصوصاً لطلبة المدارس الشرقية ذكورها واناثها . وهذا الكتاب بخس الثمن مع وفرة ما يتضمّنهُ من الابحاث في كل باب من ابواب العلوم المستحدثة ل . د

The Dîwân of Ḥassân B. Thâbit, edited by Hartwig Hirschfeld Ph. D. (Printed for the Trustees of the « E. J. W. GIBB MEMORIAL ») *London, Luzac and Co.*, 1910. pp. 124-92

ديوان حسّان بن ثابت

حسّان بن ثابت اوّل شعراء الاسلام عاش زمناً طويلاً في الجاهلية وطالت مدّتهُ فبلغ عهد بني امية . كان شعرهُ متفرّقاً فجمعهُ محمّد بن حبيب وهذّبهُ تلميذهُ ابو سعيد السكّري . وقد نُشر ديوانهُ بالطبع اوّلاً في تونس وفي الطبعة المحمّدية سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ثم طُبع في مصر ألا انّ هذه الطبعات الشرقية قليلة الاتقان كثيرة الاغلاط خالية عن المقدّمات والتفاسير المفيدة فقام العلّامة هرشفلد ووقف نفسهُ لهذا العمل حتى انجزهُ وهذه الطبعة مصدّرة بمدّة فصول عرّف فيها المتولي للعمل صاحب الديوان ومقامهُ بين الشعراء وخواصّ شعرهِ ثم وصف النسخ المخطوطة التي راجعها لضبط الديوان وهي اربعة في لندن و برلين و باريس و بطرسبورج فروى القصائد مضبوطة بالشكل وزاد على ذلك ما وجدهُ من شعر حسّان متفرّقاً في كتب الادباء مع الروايات والملحوظات والافادات التاريخية واللغوية التي في كتب اللغة وتآليف الائمة والحقهُ بفهرسين لأعلام الرجال ومعجم الامكنة حتى جاءت هذه الطبعة ممتعةً تُنسي الطبعات السابقة فنشكر شركة « جب » التي أدخلت هذا الديوان في جملة مطبوعاتها الشرقية الفائقة بنشرها ل . ش

LE FONTI ARABICHE NEL DIALETTO SICILIANO. Vocabolario etimologico compilato dal P. Gabriele Maria da Aleppo. e dal suo allievo C. M. Calvaruso. Parte I, *Roma Loescher*. XXXII—442, 1910

الاصول العربية في اللغة الصقلّية

احتلّ العرب في القرون الوسطى شرقي اوربّة وجنوبها فاختلفت مدّة ملكهم في تلك الانحاء واثّروا في عادات اهلها ولغاتهم على حسب طول اقامتهم بينهم . وقد بقيت صقلّية تحت حكم العرب نيّفاً ومائتَي سنة حتى خلفهم عليها النرمنديّون في

اواسط القرن الحادي عشر الّا انّ كثيرين من المسلمين اخلدوا بعد ذلك الى الجزيرة وتعاطوا فيها اعمال التجارة والفلاحة كما شهد عليهِ ابن جبير الاندلسي في رحلتهِ الى صقلية. ولا غروَ انّ اولئك العرب خلّفوا من بعدهم عدّة آثار منبئة بمكانهم ولاسيما في لغة اهل الجزيرة. وكان العلماء المستشرقون اشاروا سابقًا الى ذلك غير انّ حضرة وطنيّنا الخوري الاب جبرائيل كشيدر الكبوشي استاذ العربيّة في بالرمة رأى ان يفرد لهذا البحث كتابًا كاملًا فسعى بصحبة احد تلامذتهِ الاديب كالغاروسو ان يجمع الالفاظ العربية التي في اللغة الصقلية وهي تناهز الالف لفظة فرتّباها على طريقة المعجمات وانتقدا على اصولها المزعومة وبيّنا اصلها العربي او رجّحا عربيّتها بالشواهد والادلّة التي امكنهما. وقد وجدنا غالبًا انتقادهما صحيحًا وبراهينهما مقنعة الّا في بعض الالفاظ التي رأينا بيّناتها ضعيفةً ولا يسعنا هنا انتقادها فندع لغيرنا النظر في صحّتها. وقد جاء الكتاب مؤلّفًا ضخمًا حسن الطبع واسع المواد. وسوف يعقبهُ المؤلّفان بجزء آخر تتمّة لابحاثهما اللغويّة. ونحن نشكر حضرة الاب جبرائيل على هذه الخدمة الجليلة التي ادّاها مع تلميذهِ الى الاداب الشرقية ونتمنّى لكتابهما رواجًا

ل. ش

تاريخ

للعهدين القديم والجديد مزيّن ببعض التصاوير ترجمهُ الخوري فغفرس موسى سركيس عن مؤلّفهِ العلّامة الاب شوستر اقترحهُ عليهِ الآباء اللعازريّون الالمانيّون

طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة للاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٠ ص ٢٩١

ليس كتابُ مدوسي كمنتخبات الاسفار المقدّسة لتهذيب الاحداث وتربية الشبيبة لأنّ في كلام الله من الخواصّ العامة في القلب المنيرة للذهن ما لا يقربُ منهُ كتاب آخر. وذلك ما كان قصدهُ الطيب الذكر الاب يوحنّا بلو اليسوعي بمنتخباتهِ المدعوّة بالغصن النضير. ومما نال في هذه السنين الاخيرة شهرةً واسعة كتاب اختصرهُ الدكتور شوستر من اسفار العهدين القديم والحديث على طريقة مبتكرة تزيد الصغار شوقًا في

درسهِ فراج اي رواج في الخاء اوربّة واثبتهُ نحو مئة من الاساقفة واثنى عليهِ الحبر الاعظم بيوس العاشر ببراءة خاصة. فهذا الكتاب تولّى ترجمتهُ الى العربية رئيس مدرسة الشرفة سيادة الخورفسقنوس موسى سركيس بابيار الاباء اللعازريين في القدس الشريف وزادهُ حسناً حضرة الاب يوسف علوان بضبط قسم منه بالشكل ومراجعة مسوداتهِ. ومن مزايا الكتاب انهُ مزدان بعدّة تصاوير جميلة استُعيرت من كتابنا الغصن النضير والقلادة الدرية. ومنها ايضاً انهُ قُسم اقساماً مختلفة ومقاطيع متباينة الحروف فمنها كبيرة الحرف مشكّلة ومنها بلا شكل ومنها بالحرف الاوسط وبعضها بالحرف الناعم الدقيق على حسب طبقات الدارسين واعمارهم من السنة السادسة الى الثانية عشرة فما فوق. فنوصي ارباب المدارس بهذا الكتاب فانهُ من افضل كتب التعليم لتخريج الناشئة المسيحيّة ل. ش

كتاب شركة العائلة المقدّسة واخويتها

طُبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٢٣٨)

انَّ الاخطار المُلمّة بالعيال المسيحية المتهدّدة لايمانها وسلامها حملت احد افاضل الآباء اليسوعيين المسمّى الاب فرنكو على انشاء شركة تصونها من الكفر والفساد الفاشيَيْن في عصرنا فوضع لها قوانين سهلة مشتملة على فوائد روحية جمّة من شأنها ان تحيي الروح المسيحي وتغرس في قلوب الاولاد محبّة الامور الدينيّة منذ الصغر. فما لبثت الشركة المذكورة ان انتشرت في كل البلاد واثبتها السعيد الذكر البابا لاون الثالث عشر واغناها بالغفرانات والانعامات الروحيّة وحرّض رؤساء الكنائس وكافّة المؤمنين على تأييدها والانضمام اليها. وقد عرف غبطة مارى الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية ما في نشر هذه الشركة من الخيرات العمومية فحرّكتهُ غيرتهُ الرسولية على تأسيس اخويّة لها تساعد على نشرها واتقانها لتصون في اهل لبنان روح التقوى وكنز الايمان. وقد أمر غبطتهُ فألفت قوانين لهذه الاخويّة اثبتها بسلطانهِ البطريركي وها قد طبعت حديثاً في مطبعتنا الكاثوليكية. وقد أُضيفت الى هذه القوانين بعض تراتيل روحية وزيّاحات القربان الاقدس وقلب يسوع والعذراء ومارى يوسف. وثمن الكتاب قرشان. وهو يباع في بيروت في مكتبتي الافندينين موسى ويوسف صفير. وفي جونية عند الآباء المرسلين اللبنانيين وفي جبيل في انطوش الرهبان اللبنانيين ل. ش

كتاب سمير الليالي

الجزء الاوّل . اثر الاديب محمّد امين صوفي المكّري (الطبعة الثانية)

طبع بمطبعة الحضارة بطرابلس الشام سنة ١٣٢٧ (ص ١٩٨)

كان مؤلف هذا الكتاب طبعهُ طبعةً اولى سنة ١٣١٧ وجعلهُ عشرة اقسام ضمّنها ادبيّات شتى منها جغرافية ومنها تاريخية ومنها ادبية فراج كتابهُ حتى احتاج الى اعادة طبعهِ في السنة الجارية . وقد رأى جنابهُ ان يضيف الى الطبعة السابقة اضافات كثيرة اضطرّتهُ الى ان يجعل تأليفهُ اجزاء متتابعة . فهذا الجزء الاوّل مدارهُ على جغرافية الممالك الاوربيّة والدول الشرقية فيسرح الكاتب بنظرهِ في كل اقطار المعمور ويصف شيئاً من خواصها فيتنقّل معهُ القارئ بسرعة ودون ملل من بلد الى بلد ومن قارة الى أخرى حتى ينتهي من طوافهِ حول الارض بعد ٢٠٠ صفحة . فلا شك انّ محبّي الاسفار ووصف البلدان يجدون لذّةً وافادة في هذا الكتاب . على اننا لا نجزم بصحّة كل ما يرويهِ المؤلف فانّ بعض مروياتهِ ضعيفة او غير صحيحة كقولهِ (ص ١٩٣) انّ مليف تعرف عند الافرنج بجزائر مالابار . وقولهِ (ص ٢٩٧) انّ ديانة الاحباش مزيج من النصرانية واليهوديّة والوثنية . وقوله (ص ٧٧) انّ ارميا اخو اسماعيل . واغرب من ذلك ما نقل عن الشيخ محمّد بيرم انّ في خزانة الفاتيكان « نسخة من الانجيل باللغة الحميريّة العربية مكتوبة قبل البعثة بنحو مئتي سنة » ورد فيها ذكر محمّد . فاو كان في رومية كتاب مثل هذا امدّ ثامن عجائب الدنيا وقد اطّلعنا على مخطوطات الفاتيكان العربيّة فما كان فاتنا اثر مثل هذا لو وُجد ل . ش

شذرات

سلسلة لساقفة صيدنايا ارسل الينا حضرة الاب قسطنطين الباشا الملحوظات الآتية على مقالة الخوري كرلس شارون في اساقفة صيدنايا (ص ٥٧٥) قال:

اوّلاً اني بقولي ان صيدنايا قامت مقام دانابا القديمة في مقالتي الفرنساويّة التي اشار اليها حضرة الاب شارون قد استندتهُ الى البطريرك مكاريوس الحلبي الذي يصلح